

# حلقات نور على الدرب (351) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

## رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00  
ايها الاخوة المستمعون سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات برنامج نور على الدرب ضيف هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث - 00:00:18  
باسمكم جميعا نرحب بفضيلة الشيخ. ونشكر له تجاوبه المستمر مع البرنامج. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. اولى رسائل هذه رسالة بعثت بها مستمعة من سوريا تقول وطلب مني زوجي مغادرة القرية - 00:00:40  
التي نحن فيها لبلد اخر وانا اعلم ان والدي لن يوافقا على ذلك ومع ذلك خرجت مع زوجي دون اذنهما فهل انا ائمة في ذلك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:03

الجواب المرأة اذا تزوجت فانها تكونتابعة لزوجها تسكن معه البلد الذي يسكن فيه وليس لوالدها ولا لوالدتها حق في منعها من ان تتبع زوجها الا اذا كان هناك شرط - 00:01:28

اشترطت نفسها ان تبقى في بلدها وطالبت هي بالشرط فان لزوجها ان يفي بما شرط عليه لعموم قوله صلى الله عليه وسلم المسلمين على شروطهم ومن جهة اخرى اذا كانت البلد التي - 00:02:00  
انتقلت اليها فيها مفسدة عليها من ناحية عرظها او من ناحية دينها فان لها ان تمنع من اجل المحافظة على مصلحتها من ناحية عرظها ومن ناحية دينها. اما اذا لم يكن هناك شرط ولم يكن هناك ظرر عليها لا في دينها - 00:02:25  
ولا في خلع في اخلاقها. فحينئذ ليس لها الحق من ناحية الامتناع وليس لاهلها حق في ان يمنعوا من زوجها وبالله التوفيق مجتمع رمز لاسمها بحرف ميم عين من اليمن - 00:02:50

يسأل عن من تستجاب دعوتهم والاوقيات التي تكون الدعوات فيها مستجابة الجواب ان الشخص عندما يدعو يكون في حالة وهذه الحالة تكون من الاسباب التي تجعل دعاء يستجاب له فمن ذلك - 00:03:08

ان يكون متطرها وان يكون مستقبل القبلة وان يلح في الدعاء وان يحسن الظن بالله جل وعلا وان يكون مطعمه حلال وان يكون ملبيسه حلال لان الكسب الحرام من موانع - 00:03:57

قبول الدعاء والا يدعو باسم ولا بقطيعة رحم يعني انه لا يتتجاوز في الدعاء بل يسير في دعائه على الطريق المشروع واما من جهة تشخيص الاشخاص الذين يستجاب لهم الدعاء - 00:04:29

الرسول صلوات الله وسلامه عليه ذكر دعوة الوالد على ولده ودعوة المسافر واما بالنسبة للاوقيات في اوقات استجابة الدعاء الاوقيات كثيرة منها ليلة القدر ومنها عند وقت الافطار - 00:05:04  
فان للصائم عند فطره دعوة مستجابة ومنها الثالث الليل الليل الاخير من الليل ومنها بعد الاذان وبين الاذان والاقامة ومنها اذا صعد الامام الى المنبر في صلاة الجمعة حتى يسلما - 00:05:38

ومنها اذا كان الانسان ساجدا ومنها يوم عرفة الاوقات كثيرة وعلى الانسان ان يتحرى الاوقات هذا من جهة ومن جهة اخرى ان يكون على هيئة حسنة كما سبق ذكره في اول الجواب - [00:06:06](#)

ويلح في الدعاء وبالله التوفيق يقول في سؤاله الثاني ارجو ذكر بعض الكتب العقيدة التي يمكنني الاستفادة منها الجواب العقيدة موجودة في القرآن وموجودة في السنة وعلى الانسان من يقرأ القرآن - [00:06:36](#)

وان يتدبّره وكذلك يضم الى الآيات القرآنية ما يتفق معها من احاديث السنة اما بالنسبة للكتب المؤلفة خاصة العقيدة فهي كثيرة منها العقيدة الواسطية شيخ الاسلام ومنها كتاب التوحيد وشرحه - [00:07:10](#)

تيسير العزيز الحميد ومحضن مختصر هذا الشرح وهو فتح المجيد وما لهذا الكتاب من شروح اخرى كالقول السديد وابطال التنديد وما الى ذلك وكذلك العقيدة الطحاوية شرح الطحاوية وكذلك عقيدة - [00:07:48](#)

السفاريني وفيه كتب اخرى بالنظر الى المذاهب الموسعة مثل الملل والنحل الشهري وكذلك هناك كتب اخرى - [00:08:20](#)

ومقالات المسلمين واختلاف المسلمين لابي الحسن الاشعري وكذلك هناك كتب اخرى - [00:08:58](#)

الفروق بين الفرق مثل الفروق للبغدادي وغيره من الكتب التي اهتمت في هذا الموضوع فعلى الانسان ان يأخذ العقيدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكذلك الكتب - [00:09:22](#)

المؤلفة على عقيدة اهل السنة والجماعة وايضا بامكانه اذا اراد ان يتتوسع ان يعني يقرأ في الكتب الالى التي تبين المذاهب المخالفة لمذهب اهل السنة والجماعة في العقيدة حتى يتتجنبها بنفسه - [00:09:47](#)

وايضا ينصح الناس من اجل ان يتتجنبوها وبالله التوفيق مستمع رمز لاسمها بحرف ميم الف من السودان يقول توفي والدي وقال لي بعض الناس يجب ان تصلي عليه في كل اخر شهر ركعتين - [00:10:08](#)

فهل لذلك اصل في الشرع اليوم ليس لذلك اصلا في الشرع لان الصلاة عبادة بدنية مقصود من الانسان ان يتبع الله فيها بيده هذا ليس بمشروع من حيث الاصول وكذلك - [00:10:29](#)

ليس بواجب وليس بمشروع من حيث الاصول وليس بواجب كما قيل لك وبالله التوفيق لو ذكرتم له اشياء بديلة لكي يبر بها والده الميت اذا اراد ان يبر والده في امكانه ان يبره بالدعاء - [00:10:53](#)

وبالصدقة يعني الصدقة المالية من نقود او طعام او كسوة وكذلك بامكانه ان يحج عنه وان يعتمر لكن بالنسبة للعبادات البدنية المحسنة مثل الصلاة ومثل الصيام هذا ليس بمشروع الا ما ورد فيه الدليل. كمن مات وعليه صوم نذر فانه يصوم عنه وليه. وفي بعض روایات الحديث من مات وعليه - [00:11:27](#)

المقصود ان العبادات البدنية المحسنة هذه الاصول فيها عدم النيابة الا ما ورد فيه الدليل وما لم يرد فيه الدليل فانه يبقى على الاصول. اما العبادات البدنية اما العبادات المالية المحسنة او العبادات البدنية المالية - [00:11:53](#)

فلا مانع من ان يعمل الانسان عملا منها وان يهدي ثوابه الى ميت او مثلا او يهدي ثوابه ايضا الى الى حي وبالله التوفيق مستمعة من الرياض رمذ لاسمها بحرف شين عين - [00:12:16](#)

يقول بعض النساء يدعن ابناءهن في المنزل وهم صغار حالة نومهم ويذهبن الى الاسواق او الجيران فهل عليهن في ذلك اثم؟ وما توجيهكم الجواب الولد يكون في حضانة امه الى سبع سنوات - [00:12:41](#)

وهو في هذا السن يحتاج الى مراقبة دقيقة لانه يقدم على فعل الاشياء بدون تمييز بينما ينظر منها وما ينفع فيحب ان ان يسيطر على ما يكون امامه ولا يفكر - [00:13:10](#)

فيما اذا كان تصرفه فيه اصلاح او فيه افساد وبناء على ذلك على الام ان لا تترك ولدها على هذه الكيفية وقد يقوم من النوم ويؤجج نارا في البيت او يحصل منه انى - [00:13:36](#)

وليس لها حق في ان تتركه نائما وان تغلق الباب عليه وان تذهب الى الجيران او ان تذهب الى السوق لانها تركت واجبا عليها وذهبت تفعل شيئا يمكن ان يكون مباحا - [00:13:58](#)

يعني ليس بواجب فليكون مباحا لان زيارة الجيران والذهاب الى السوق هذا يكون مباحا. ان لم يكن محرا او مكروها لان الامر تبع المقاصد وبالله التوفيق شكر الله لكم نسمع من جدة رمز لاسمها بحرف خاء ميم فاء - [00:14:19](#)

يقول انا شاب ابلغ من العمر اربعة وعشرين عاما اريد الزواج ليعف نفسي واغض بصري ولكن والدي والدai يعارضون في الزواج وحاجتهم ان انتهي من دراستي الجامعية بعد - [00:14:41](#)

يسأل يقول هل ابقى واصبر واكون متعديا خاتما مشاعري او اتزوج رغم غضب والدai والدai علي وما واتحمل ما ينتج عن ذلك من طرد من البيت وما يتبع ذلك الجواب - [00:15:02](#)

اذا كان الامر كما ذكره السائل في امكانه ان يجمع بين المصلحتين مصلحة اتمام الدراسة ومصلحة الزواج في الوقت المناسب لانه بهذا يحقق مصلحة الدراسة من ناحية اكمالها ويحقق نجاحه في الزواج - [00:15:31](#)

في وقته لان الزواج يحتاج الى مؤونة من حيث البداية والزوجة تحتاج الى قدرة بدنية والى قدرة مالية مستمرة فهي ستشغل حيزا من وقته وهذا الحيز الذي سفلته الزوجة لا شك انه سيؤثر عليه في مجرى دراسته - [00:16:00](#)

ويقلل من انتاجه العلمي اضافة الى انها قد تكثر عليها الطلبات المالية فينشأ عنده تصور ويقول انا اريد ان اوفره ما احتاج اليه من الناحية المالية يترك الدراسة ويلتحق بوظيفة - [00:16:34](#)

على مستوى ادنى من اجل ان يوفر لزوجته ما تتطلبه الحياة الزوجية من الناحية المالية وبامكانه ان يعالج نفسه بالصيام يعني مثلا بامكانه ان يصوم يوما ويغطر يوما او يصوم الاثنين - [00:16:59](#)

والخميس وكذلك يصوم ايام البيض ويؤخر كما سبق يؤخر الزواج الى انتهاء الدراسة لانه بهذا كما سبق حق مصلحته من جهة في اكمال الدراسة وكذلك حق النجاح الزوج لانه بذلك حصل عنده تفرغ - [00:17:26](#)

ووفرة مالية من ناحية والده وكذلك حصل عنده مورد مالي بسبب الوظيفة التي اه يشغلها بعد تخرجه وعلى هذا الاساس لا يكون عنده مضايقة بهذا بهذا الوصف يحقق المصلحة التي يريدها - [00:17:53](#)

ابوه وامه وتندفع عنه المفسدة التي يريد والده الا تقع وبالله التوفيق بالنسبة للابوين هل تتصحونهما بشيء الواقع ان مسألة الاب او الام عندما يتدخل اي واحد منهم في شؤون الاب في شؤون الابن - [00:18:17](#)

فهذا يختلف وقد يكون الدخول من اجل مصلحة الابن كما في هذا السؤال وقد يكون التدخل من اجل مصلحة الاب او من اجل مصلحة الام والمفروض انه يكون هناك تفاهم - [00:18:49](#)

بين الاب وبين الابن والام ويحصل بينهم اتفاق فيما يحقق المصلحة ويدرأ المفسدة وبالله التوفيق. شكر الله لكم من من جمهورية مصر العربية سائلة وقعت اسمها بام احمد اقول - [00:19:08](#)

هل يجوز اخذ شيء من شعر الحواجب لتسويتها وماذا عن شعر بقية الوجه الجواب اما شعر بقية الوجه بالنسبة للمرأة فلا مانع من اخذه. واما الحواجب فلا يجوز اخذ شيء منها - [00:19:34](#)

الا اذا كان فيها طول وهذا الطول يؤدي الى اذى العينين فحين اذ لا مانع من اخذ ما يؤذى فقط اما اذا لم يكن هناك اذى فلا يجوز وبالله التوفيق - [00:19:52](#)

هل يجب على المرأة التي لم تستطع الصيام في رمضان لاجل الحمل او الرضاعة ان تقضي او تكتفي بالكفارة الجواب انها تقضي ولكن الامر يختلف باختلاف المرأة يعني باختلاف المرأة التي - [00:20:09](#)

افطرت في رمضان الفطر في رمضان قد يكون لعذر مرض فاذا كان لعذر المرض فانها تقضي فقط ولكن تقضي في المدة التي بين رمضان الذي افطرت فيه وبين رمضان الذي يليه - [00:20:34](#)

فاما قضت في هذه الفترة فليس عليها الا القضاء فقط واما اخرت حتى ادركها رمضان اخر وكان هذا التأخير لعذر بمعنى ان المرض

استمر معها فانها تقضي فقط. ايضا ما اذا كان تأخيرها لغير عذر - 00:20:59

بمعنى انها شفيت قبل ان يدركها رمضان القادم ولكنها اخرت القضاء فحينئذ تقضي بعد رمضان القادم ومع القضاء تکفر لاطعام مسکین عن كل يوم لانها فرطت في القضاء واذا كانت المرأة - 00:21:22

قد افطرت في رمضان من اجل الحمل فاذا كان من اجل الحمل فانها تفطر وتطعم وتقضي تقضي يعني تجمع بين القضاء وبين الاطعام واذا كان من اجلها هي فقط فانها تقضي فقط - 00:21:51

ولا تطعم وبالنسبة للمرض اذا افطرت مثلا وهي ترضع فحينئذ تفطر يعني تقضي من جهة وتطعم من جهة اخرى بالنظر الى ان هذا الفطر هو من اجل الولد وليس من اجلها هي وبالله التوفيق - 00:22:17

اثابكم الله مستمع عبد الله احمد مقيم في الرياض يقول اكلت في رمضان بعد الاذان بدون علم وعندما فتحت جهاز الراديو وجدت اقامة صلاة الفجر هل علي قضاء الجواب ان الشخص الذي يكون منه هذا العمل يقضي لان العبرة - 00:22:44

بحقيقة الواقع وهو انه وقع منه الالك بعد طلوع الفجر ومفروظ على الشخص ان يتتأكد من الوقت الذي يتناول فيها الطعام هل هو وقت يجوز له فيه تناول الطعام وذلك اذا كان قبل الفجر - 00:23:08

او انه وقت هو ممنوع من تناول الطعام فيه. وذلك اذا كان بعد الفجر بعد طلوع الفجر ولكن مع الاسف كثير من الناس يحصل عنده تساهل في هذا الامر الى درجة ان بعضهم قد يأكل بعد خروج الناس من الصلاة - 00:23:31

وعلى كل حال فكل شخص مسؤول عن نفسه لان الصيام من من يعني امانة بين العبد وبين ربه وعليه ان يتقييد بقوله تعالى فكروا واسربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض - 00:23:53

من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. وبناء على ما سبق فان هذا السائل وامثاله آآ يقضون اه بدل هذا اليوم وبالله التوفيق يقول في سؤال ثان له انا اعمل في مزرعة وارعى البهائم - 00:24:12

وفي يوم من الايام ضربت جملة فكسرت رجله فاخبرت صاحب المزرعة فسامحني الا انني ندمت ندما شديدا وخفت خوفا كثيرا مما فعلت فماذا افعل الان لتكفير ذلك الذنب؟ افيدونا جزاكم الله خيرا - 00:24:33

الجواب بامكانك انك تتوب فيما بينك وبين الله وبامكانك ايضا انك تخرج صدقة تتصدق بها عن هذا الاعتداء. لان هذا الاعتداء هو اعتداء على حق ما لي من جهة ما لك - 00:24:56

الجمل وعلى الجمل من جهة كونه حيوانا محترما ولا يجوز لك ان تتعدى عليه واما هناك قصاص فيما بينك وبين الجمل فهذا عند الله جل وعلا يوم القيمة لان الله سبحانه وتعالى اذا جمع الناس - 00:25:15

يوم القيمة يقتصر لبعضهم من بعض حتى انه يقتصر للشاة الجلحاء من الشاة القراءة. لان الشاة القراءة تنطرح بقرونها الشاة التي ليس لها قرون فيقتصر الله لهذه من هذه تحقيقا للعدل فيما تحقيقا للعدل يوم القيمة لان الله تعالى يقول - 00:25:40

ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها. ويقول ان الله يأمر بالعدل والاحسان. ويقول يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محurma فلا تتظالموا فالهمم انه لا يجوز للانسان ان يظلم احدا لا منبني ادم ولا من الحيوانات. وعندما حصل منك اعتداء - 00:26:06

على هذا وسامحك صاحب الجمل فهذا سامح عن حقه المالي. اما اعتدائك على الحيوان فهذا فيما بينك وبينه عند الله الله جل وعلا

وبالله التوفيق ذكر الله لكم المستمع محمد بن علي من ظبا يقول هل يجوز لي ان اسبح باليد اليسرى مع اليمنى - 00:26:31

الجواب ان التسبيح الصلاة يعني بعد الانفتال من الصلاة يكون باليد اليمنى لان التسبيح يعتبر من الامور الفاضلة تسبيح يعتبر من الامور الفاضلة واليد اليمنى تستخدم في الامور الفاضلة. ولو انك سبحت في اليدين جاز ذلك لكن الافضل - 00:26:55

ان يكون في اليدين وبالله التوفيق هل لصلاة الجمعة اربع ركعات راتبة قبلها مثل الظهر الجواب ان الشخص اذا جاء الى الجمعة يصلی ما شاء صلي ركعتين او اربع او ستة - 00:27:25

او اكثر من ذلك لانه كما جاء في الحديث فصلی ما قدر له يعني انه يصلی بدون تحديد الامر في هذا واسع وليس مقيدا. اما بالنسبة لما بعد الصلاة فان صلاتها فان صلی - 00:27:47

في المسجد يعني بعد صلاة الجمعة فانه يصلی اربع ركعات وان صلی في البيت فانه يصلی ركعتين كما كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يفعل وبالله التوفيق يقول ايضا هل يجوز لي ان ادعوه في ركعة الوتر الاخيرة جالسا بعد التشهد الاخير - 00:28:08  
وهل ارفع يدي قال الدعاء او ادعوه في سري بدون رفع يد الجواب ان الامر في هذا واسع تدعوه بعد الانتهاء من صلاة الوتر وبعد انتهائك من التشهد بامكانك ان تدعوه - 00:28:31

بما هو مشروع من الدعاء وبامكانك ايضا ان تدعوه بعدما تسلم واذا رفعت يديك في الدعاء فان هذا جائز لانه وردت ادلة تدل على مشروعية رفع اليدين ولكن التقيد في مثل هذا المحل بصفة دائمة - 00:28:55

او التقيد برفع اليدين بعد الانتهاء من صلاة الفريضة التقيد بهذا هذا يكون مخالفًا للسنة اما رفع اليدين من حيث الاصل فانه مشروع. وجاءت مواضع كرفع اليدين في الاستسقاء وما الى ذلك. يعني جاءت - 00:29:25

مواضع يشرع فيها رفع اليدين بصفة دائمة لكن مثل بعد السلام من صلاة الوتر او بعد السلام من صلاة الفريضة الاستمرار على رفع اليدين في الدعاء في هذا الموضع يحتاج الى اصل. اما لو رفع في بعض الحالات - 00:29:48

في بعض الاوقات وترك فالامر في هذا واسع وبالله التوفيق شكر الله لكم. في نهاية هذه الحلقة ايتها الاخوة نشكر فضيلة الشيخ عبد الله على اجابته الاخوة المستمعين ونشكركم على انصاتكم وحسن استماعكم ونسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بما - 00:30:10  
وشكرنا للزميل احمد الغامدي من الاذاعة الخارجية. الذي سجل لكم هذه الحلقة والى اللقاء في حلقة قادمة باذن الله. والسلام عليكم رحمة الله وبركاته - 00:30:31